

## غريب الحديث لابن قتيبة

وقال في حديث الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَضَى بِشَهَادَةِ الْقَائِسِ مَعَ يَمِينِ الْمَشْجُوحِ .  
يرويه مروان بن معاوية عن حفص بن ميمون .

القائِسُ هُوَ الَّذِي يَقَيِّسُ الشَّجَّةَ بِالْمُلْهُمُولِ أَوْ غَيْرِهِ وَيَتَعَرَّضُ فَمَقْدَارُهَا لِيَحْكُمَ فِيهَا  
بِعَقْلِهَا .

وَكَانَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَجْعَلُ هَذَا الْحَدِيثَ حُجَّةً فِي الْقَضَاءِ بِالشَّاهِدِ وَبِالْيَمِينِ . وَأَنَّ مَا  
كَأَنَّ تَكُونُ حُجَّةً لَوْ كَانَتْ شَهَادَةُ الْقَائِسِ وَيَمِينِ الْمَشْجُوحِ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ وَهُمَا عَلَى أَمْرَيْنِ  
مُخْتَلَفَيْنِ . لِأَنَّ الْقَائِسَ يَخْبِرُ بِقَدْرِ غَوْرِ الشَّجَّةِ وَمَا حَدَثَ فِي الْقَطَاعِ وَهُوَ مَقْبُولُ  
الْقَوْلِ كَمَا يَقْبَلُ قَوْلَ الطَّبِيبِ .

وَالْمَشْجُوحُ يَحْلِفُ عَلَى مَنْ ادَّعَى عَلَيْهِ الْجَنَايَةَ وَأَرَى الشَّعْبِيَّ قَدْ قَبِلَ دَعْوَى  
الْمَشْجُوحِ مَعَ يَمِينِهِ عَلَى الْجَنَانِيِّ وَقَبِلَ قَوْلَ الْقَائِسِ فِي مَقْدَارِ الشَّجَّةِ